[118] يرفع يده وفيها خاتم فيروزج فارها خائبة (1). وقال الصادق (ع): ما رفعت كف الى ا عزوجل احب إليه من كف فيها خاتم عقيق. وسيأتى كثير من هذا الباب متداخلا فيمن يستجاب دعائه في الاداب (2). فصل وعن الرضا عليه السلام قال أبو عبد ا (ع): من اتخذ خاتما فصه عقيق لم يفتقر، ولم يقض له الا بالتى هي احسن. ومر به رجل من اهله مع غلمان الوالى فقال (ع): اتبعوه بخاتم عقيق فاتبع فلم ير مكروها (3). وقال (ع): العقيق حرزفى السفر. وعنه (ع): من اصبح وفى يده خاتم فصه عقيق متختما به في يده اليمنى، واصبح من قبل ان يراه احد فقلب فصه الى باطن كفه وقرءانا انزلناه الى آخرها ثم يقول: امنت با وحده لا شريك له وكفرت بالجبت والطاغوت امنت بسر آل محمد (ص) وعلانيتهم وولايتهم وفاه ا تعالى في ذلك اليوم (من) مر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وما يلج في الارض وما يخرج منها وكان في حرز ا وحرز رسوله حتى يمسى. وقال امير المؤمنين عليه السلام: تختموا بالعقيق يبارك ا عليكم وتكونوا في امن من البلاء. وشكى رجل الى النبي (ص) انه قطع عليه الطريق فقال له (ص): هلا تختمت

_____

(1) قال عبد المؤمن الانصاري: سمعت ابا عبد ا (ع) يقول: ما افتقرت كف تختمت بالفيروزج (لى) ج 4 ص 162. (2) يأتي في باب الرابع آداب كيفية الدعا بتفصيلها. (3) قال الاعمش: كنت مع جعفر بن محمد (ع) على باب ابى جعفر المنصور فخرج من عنده رجل مجلود بالسوط فقال لى: يا سليمان انظر ما فص خاتمه ؟ فقلت يابن رسول ا فصه غير عقيق فقال: يا سليمان انه لو كان عقيقا لما جلد بالسوط قلت: يابن رسول ا زد نى قال: يا سليمان هو امان من قطع اليد قلت: يابن رسول ا زدنى قال: هو امان من اراقة الدم قلت: زدنى قال: ان ا يحب ان ترفع إليه فيه الدعا يد فيها فص عقيق قلت: زدنى قال: ا لعجب كل العجب من يدفيها فص عقيق كيف تخلو من الدنانير والدراهم قلت: زدنى قال: انه امان من كل بلاء قلت: زدنى قال: انه امان من الفقر الحديث (لى) ج 4 ص 159 (*).

_____